

عليه وسلم كان اذا حضرت الصلاة خرج الى شعاب مكة وخرج معه علي بن ابي طالب
طالب مستخفا من ابي طالب ومن جميع اعمامه وسائر قومه فضلبان الصلوة
فيها فاذا احسبوا انها قد اذنت الله ان يكشأ ثم ان ابا طالب عثر عليها
يوما وهما يصلبان فقال رسول الله با بن اخي ما هذا الذي اذنتك قد نرى
قال اي عذر هذا من الله ودين ملايكته ورسوله ودين ابيته ابراهيم وكان قال صلى
الله عليه وسلم بعثني الله برسول الى العباد وانتم اي عذر احمق من ذلك انما بعثني
ودعوتني الى الهدى والحق من اجابني اليه ولعاني عليه اذ كان قال فقال ابو طالب
اي ابن اخي اني لا استطيع ان افارق دين اباي وما كان نواحيه ولكن لا تخلم
اليك شي تكلمه ما بغيت وذكروا انه قال صلى الله عليه وسلم ما هذا الذي الذي
انت عليه فقال يا بابت امنت برسول الله وصدقت بما جاد به وصلت معه
الله واقبعتني من عي انتم قال له اما انه لم يدعك الا الى خير فالزمه **قال**
بن ابي عمير ثم اسلم زيد بن حارثة الكلابي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
اول ذكر اسلم وصلى بوجدي بن ابي طالب **وعنه** بن ابي عمير ان رجلا كان
في الجاهلية سببا فاشتره حكيم بن حزام لم يمتد خذمته بنت خويلد وقيل
وهبه لها فوهبته خذمته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه وبناه وقاله
قيل ان بوجي اليه وكان حارثة ابوعبد جرح عليه جزعنا شديدا وركب عليه حين
شغره . نكبت علي زيد ولم ادر ما فعل احب بوجي ارقى ودير الاجل .
قوله ما ادرى ابي لسبايل . اغالك بعدك السهل ام عال الجبل .
والبيت شعري هل لك الدهرية فخسى من الدنيا رجوعك الى جبل .
تذكر فيه الشمس عند طلوعها . ويعرض ذكره اذا عز بها اقل .
وان هبت الابرار حين ذكره . فباطل ما حزن في عليه وما وجل .
ساعل نصل العيسر في الاخر جاهلا . ولا سام التطرف او تسام الابل .
حياتي اوقاتي علي سنيني . فكل امرئ فان وان غره الا نسل .
فمن ناس من كلب جوارا زيدا فخرهم وعرفوه فاعلموا اياه ووصفوه الى موضعه
وعند من هو في جوارهم وعنه كعب انما شرا حيل القذية وقد ما صفة نسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم في خلافة فقا الا ابا بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
قوما فتمهل حرم الله وصبر لفر تقارون العاني وقطعون الاسبير حينك فالتا
عندك فامن عليه واحسن الدنيا في ذميه قاله من هو قالوا زيد بن حارثة فقال
الله صلى الله عليه وسلم فلما غر ذلك قالوا هو قالوا عوه فاضه فان اخنا لكم

فهوكم

فهوكم وان اختار في نواله ما لا يذري اختار على من اختار في احد الا قد رجعت
على النصف واخذت فدعا فقال تعرفوه هو لا قال نعم قال من هذا قال ابو هريرة
جعي قال فان من قد علمت ورايت صحبتي لك فاخترني واخترتها قال زيد بن ابي
بالذي اختار عليك احدا انت مني مكان الالف والعرف فقال لا يجزى يا زيد اختار
العبود به علي بن ابي طالب وعلى امييك وعك واهل بيتك قال فخير قد رابت من هذا
الرجل شيئا ما اتا بالذي اختار عليه احدا ابدا فاما راي ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخرجه الى الحج فقال يا من حضر اشهدوا ان رجلا ابني مني ولد ربه
فاما راي ذلك ابوه وعمره طابت نفوسهما فانصرفوا فذبح زيد بن حارثة حتى جاء
الله بالاسلام فزالت ادعوهم لا يابهم فيجى من يومه زيد بن حارثة **قال** انما استخار
نزل اسلم ابو بكر بن ابي قحافة واسمه عتيق وقيل عبدالله وعتيق لقب لحمين
وجبه وعتقه بنما قال ابن هشام واسم ابو قحافة عثمان ابن عامر بن عمرو بن كعب
بن سعيد بن تميم بن مره بن كعب بن لوي فلما اسلم اظهر اسلامه ودعا اليه والى
رسوله وكان ابو بكر رجلا مائلا لقومه محبا اسلامه وكان نسب قريش لغريش
واعلم قريش بها وما كان فيها من خير وشكر وكان رجلا جارا خافيا حسن وعرف
وكان رجلا قومه ياتونه ويالغونه لغير واحد من الامر له وبخارته حسن وعرف
مجالسته تحمل يدعوا اليه الاسلام من وثيق بيده من قومه ممن يمشوا اليه
قال فاسلم يدعاه فيها بلعني **عثمان** ابن عفان بن ابي العاص بن امية ابن عبد
شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد المطلب
بن قصي بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
وسعد بن ابوقحافة بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن عبد المطلب
الله بن عفان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مره بن لوي بن عبد المطلب
عليه وسلم حين استخاروا له فاسلموا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فيما بلغني ما دعوت احدا الى الاسلام الا كانت فيه عنقه كقوة ونظره ورد الالما
من ابي بكر بن ابي قحافة فاعلم عته حين ذكرته له وما تدر فيه قال وكان هو النفر
الثمانية الذين سبقوا الناس بالاسلام فصولا وصدقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصدقوا بما جاء به من الله فخر اسلم ابو اعين بن عامر بن عبد الله بن كلاب بن
هلال بن ابي ابي بن كلاب بن كلاب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد المطلب بن
بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم . الا تروا ان الامر قد انسد من عبد الله بن مسعود
بن مخزوم **عثمان** بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن مخزوم بن هب

Copyrighted material